انتاج القطن الأبيض في مصر

كانت مصر وحدها تنتج بعض القطن الأبيض الذي تصنع منه الفساحل والقبائل (الخربزات) ويزيده الطلب عليها زيادة سريعة حتى لدى أمراضه السنوية (Peruvian Tanguis) مليون قنطار وكان معظمه يؤخذ من قطن ناجر موليزبيتي الذي لا يعطيه كافياً كمبلغ.

والتوريد الوحيد القطن المصري هو الكاكازولي الذي لا يعد بيضاً كافياً كما أن قلت محصوله تجعل منها باهظة.

وقد تبين من مقابلة المقابلة البيضاء القديمة المفسحة قسم النباتات بعضها ببعض أن أصناف بيضاً الكاكازولي والهاتورش الأبيض والهاتورش. غير أنه لم يكن بين عينات تلك الأصناف مابعادل في بيضة عينة ممتازة من صنف ناجر موليزبيتي، كما أن العينات القديمة لصنف ناجر موليزبيتي (1909) لم تكن أصناف بيضاً.

وقد بدأ فرعي تربية النباتات في استبدال أصناف ذات بياض ناصع من الأصناف القديمة، ويتطلب الأساطير فاكر القنابل يكاد يكتب الكاكازولي في فلوته وهو (جهزة 30).

وقد واجب الخبراء مؤقتًا على عينات منها، وهو يزعم الآن على سبيل التجربة وإذا أريد إزال السعر فلا بد من إكتشاف القنابل ولكن لا سبيل إلى أن تحاول مصر بملعى الأسواق بكل القدار العملي المطلوب. بل أن كل ما تتوقع أن نفعل هو أن نتنص دروة السوق بمادبة بأخر الأصناف.

وله شترط في طول النهدة المطلوب أن يكون أكثر من طول ليلة أصناف القطن الصعبى غير أنه لابد في أن الأصناف الأطول تيلة مثل الجزيرة 35 تباع بأعلى الأسعار في السوق والتأجرات متوسط النموذج وهو أحسن من أصناف القطن.

(1) قدمت لجنة القطن الدولية المصرية المشتركة
الصعيبة الحديثة ولا يقتصر ما يوجد لدينا من الأصناف على كونه نعم كثيراً. بل إنه أمتن أيضاً بطبيعته. ومن الفروض أن مثل هذه النعومة والنتانة لانعد مساوياً (كما قد يعد الطول) إذا أمكن تخفيض السعر.

ولما كان من المرجح أن يكون السعر العالي لأرقى أصناف القطن الأبيض أقل من سعر جزية 7 فقد لم أن يكون القطن الأبيض أوفر غلبة منه. وهذا صعب المثال. والظاهر أن علاوة القطن الأبيض بالبطين على سعر الأمريكي كان بمقدار النسبة المقرب علاوة أصناف الصعيدية. ومن المحتمل أن تدفع أسعار أعلى في أصناف القطن المتراز إلى تشغيل فئة السوق.

وقد كان طلب أصناف القطن الأبيض المصري من البلع «المولدة» ولكن من المتظر أن اطراف النسب تجارة «الخرودات» التي يطلب القطن الأبيض من أجلها قد يكون في المستقبل دون خطر تقلب الطلب.

وذلك كانت قلة الطلب تؤدي فيما مضى إلى أخطاط الأصناف ولكننا نتفادي اليوم هذا الخطأ بأتباع نظام جديد ومراقبة التعاون ونود لو حصلنا من جبهة القطن الدولية المصرية المشتركة على تقديم مقومات للجزء اللازم من الساحة المصرية لاستهلاق القطن الأبيض الممتاز من ناحيتين السعة والنسبة بحيث لا يزيد العرض على الطلب كما نود لو وقفتا على رأيها في مقدار الخد الذي إذا جازه طول التبليغ سيكون سبيلاً في تقليل الأقبل عليه.

دكتور و. ل. بولر